الاتحاد

ثمن العدد ٢٠ ملا

الاحد ٣ آب سنة ١٩٤٧ — ١٦ رمضان سنة ١٣٦٦
السنة الرابعة — العدد ١٤٠

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول اميل توما
الادارة — يافا صندوق.ب ٤٦٤ تلفون — ٨٤١

الى منظمة الامم المتحدة

«واعدوا لهم ما استطعتم من قوة»

في الاسابيع القليلة القادمة ستثار قضية فلسطين من جديد في منظمة الامم المتحدة في دورتها العادية. فجدير بنا ونحن على ابواب معركة عالمية ان ننتبه الى ان قوى الاستعمار وعلى رأسها الجبهة الانجلو اميركية ستقف في وجهنا وستحشد جميع قواها في الداخل والخارج من اجل ابقاء سيطرتها وتدخلها في شؤوننا وشؤون العالم العربي باكمله. اضف الى ذلك قوى الصهيونية اجيرة الاستعمار والرجعية.

كل هذا يجعل من واجبنا ان ندرك ان هذه المعركة الكبرى التي نخوضها ضد اعداء لهم من السيطرة والنفوذ ما لا ينكره احد، ونحن، وان كنا ندرك ان هذه القوى على جسامة خطرها انما هي قوى ظالمة باغية لا تستمد على حق. غير ان هذه الحقيقة يجب ان لا تنسينا ان الباطل لا يمكن هزمه بالقول، وبالقول فقط، والآية الكريمة: «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة...» فهل اعددت الحركة الوطنية ما استطاعت من قوة لهذا الغرض، وهل نظمت صفوفها لخوض هذه المعركة العالمية ضد اشد القوى الاستعمارية في العالم بغيا ومكرا؟

ان ما اعد الى اليوم لا يفي بجزء يسير من الحاجة الماسة، بل ان ما اعد لا يكاد يذكر. فالمسؤولية كل المسؤولية تقع اليوم على عاتق قيادة الحركة الوطنية التي لم تدرك بعد اهمية الميدان العالمي ولم تدرك سبل العمل الصحيح في هذا الميدان مما يعود الى الاستفادة منه وكسب تأييد قوى الحرية لقضيتنا العادلة.

فالهيئة العربية العليا اوقفت جهودها في الآونة الاخيرة، على مقاومة لجنة التحقيق الدولية وعرقلة اعمالها، كأنما اصبحت القضية في نظر بعض الزعماء الوطنيين هي مقاومة هذه اللجنة ومشاكستها.

اما ونحن لسنا الآن في معرض الحديث مجددا عن الخطأ الفادح الذي ارتكبته الهيئة العربية العليا في موقفها من لجنة التحقيق الدولية، فاننا نريد ان ننبه اليه الآن هو ان الواجب الوطني الحالي يقضي على قيادة الحركة الوطنية بحشد جميع القوى الوطنية للدخول الى ميدان المعركة العالمية ضد الاستعمار وفي سبيل حرية فلسطين وجلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها.

هذا ما يطلبه الشعب العربي وجميع القوى الوطنية المخلصة من الهيئة العربية العليا.

لقد كانت سياسة الهيئة العربية العليا هذه سلسلة متواصلة من الاخطاء والفشل، في الميدان العالمي وفي الميدان الوطني الداخلي، وما ذلك الا نتيجة حتمية للاساليب الفردية التي تنتهجها الهيئة العربية العليا في اعمالها، في معزل عن الشعب العربي وعن قواه النامية.

فقد رأى الشعب العربي كيف ان الهيئة العربية العليا لم تكتف بترك الاستعمار البريطاني ليقدم قضيتنا الى منظمة الامم المتحدة بالطريقة التي تخدم اهدافه، بل رأيناها لا تحسن اختيار وفد فلسطين الى المنظمة من حيث حسن ادائه المهمة المطلوبة منه ومن حيث وضع السياسة الصحيحة التي تفضح الاستعمار والصهيونية وتعلن عن رغبة فلسطين في الحرية والديمقراطية وجلاء الجيوش الاجنبية. ولا هي حاولت ان تستفيد من القوى الوطنية الموجودة خارج الهيئة العربية العليا، وما اثار التعليقات الكثيرة ان وفد الهيئة العربية العليا في منظمة الامم لم يحاول الاتصال بالمكتب العربي هناك بل قاطعه مقاطعة تامة. كل ذلك يجري والهيئة العليا لم تبين سببا معقولا واحدا يقودها الى هذا العمل، اللهم الا ما يتسرب الى الآذان من احاديث تجري وراء الكواليس وفي معزل عن الشعب.

ان قضيتنا اليوم، اكثر من اي يوم سابق، في حاجة الى كل جهد وطني مهما ضؤل، وان الاستمرار في اتباع الاساليب الفردية فيها يعرض مستقبل القضية الى خطر كبير يتحمله الشعب العربي باكمله، ويكفي شعبنا ما تحمل من تضحيات والام بسبب هذه الاساليب الفردية.

ان على جميع القوى الوطنية، وبشكل خاص على قيادة الحركة الوطنية، ان تدرك تمام الادراك عظم المسؤولية التي تتحملها اليوم في الميدان العالمي. ان المسألة غير متعلقة بالهيئة العربية العليا وحدها، بل هي قضية الشعب العربي بجميع قواه الوطنية التي نمت اقسام كبيرة خارج الهيئة العليا، فاذا كانت الهيئة العربية العليا تجد لنفسها المعاذير والمبررات للتملص من اجراء انتخابات شعبية، فا عذرها اليوم في عدم دعوة مؤتمر وطني حقيقي يجمع بين جميع القوى الوطنية على اختلاف وجهات نظرها السياسية ليقر هذا المؤتمر السياسة الوطنية التي يجب ان توضع امام منظمة الامم باسم الشعب العربي في فلسطين، وان يجري في هذا المؤتمر انتخاب الوفد الذي سيكلف بحمل هذه السياسة الوطنية؟

هذا واجب القيادة الوطنية الآن، ونحن على ابواب معركة عالمية كبرى تقتضي من الجميع حشد كل القوى الوطنية وراء السياسة التي يضعها شعبنا والتي تقود الى حرية وطننا وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضيه. ولا يقتصر هذا الواجب على الهيئة العربية العليا، بل هو واجب كل وطني وكل هيئة وطنية في فلسطين فالمسألة ليست مقتصرة على فئة دون اخرى، لان الوطن ليس لهذا الحزب او لتلك الجماعة وحدها، والخطر كل الخطر القاء التبعة على هيئة من الهيئات والاكتفاء بذلك وتم التملص من المسؤولية الوطنية.

الاتحاد

المتحدث بلسان الحكومة الاندونيسية يقول :

لولا مساعدة بريطانيا لما استطاع جندي هولندي

ان ينزل لاندونيسيا — الازفستيا تتهم اميركا وبريطانيا بتأييد العدوان الهولندي

بريطانيا تمد الجيوش الهولندية

لندن — بقلم جورج تيت — مراسل الاتحاد الخاص — صرح السيد محمد علي المتحدث بلسان الحكومة الاندونيسية هنا قائلا: «لولا مساعدة بريطانيا لما استطاع جندي هولندي واحد ان ينزل الى الارض الاندونيسية ولكان هذا الاعتداء الوحشي على ارواح شعبنا وحريات وطننا مستحيلا».

وفي مساء اليوم نفسه اذاعت وكالة رويتر في لاهاي عاصمة هولندا برقية تثبت قول السيد محمد علي، فقد جاء فيها ان حاملة طائرات بريطانية من احدث ما انتجته بريطانيا قد سلمت الى القوات الهولندية للاعمال العسكرية في اندونيسيا. هذا وصرح المستر بلنجر وزير الحربية في بريطانيا ان بريطانيا قد سلحت ٦٢ الفا من القوات الهولندية وتعمل الان على تسليح ١٩ الف مقاتل زيادة على العدد السابق. وكشف السيد محمد علي النقاب ايضا عن ان ميناء بريطانيا البحري الكبير في سنغافورة هو مركز لتموين القوات الهولندية في اندونيسيا وصرح اثنان من موظفي وزارة الحرب البريطانية ان القوات الهولندية التي تستعمل الآن في الحرب العدوانية قد دربت وسلحت في الملايو وهي منطقة بريطانية.

اطماع الولايات المتحدة

موسكو — تاس — كتبت (الازفستيا) مقالا حول العدوان الهولندي على الجمهورية الاندونيسية، جاء فيه «وكان لا بد ان تتدخل الحكومتان الاميركية والبريطانية بصورة مفضوحة في العلاقات بين هولندا واندونيسيا (فاوستا)

الحكومة الاندونيسية بقبول جميع ما طلبته السلطات الهولندية باسرع ما يمكن من الوقت». واستطرد كاتب المقال يقول «لسنا بحاجة الى تفسير ما تمثله هذه (التوصية) بل نكتفي بالاشارة الى ان السلطات الهولندية قد اطلقت في اندونيسيا ايدي المحتكرين الاميركيين الذين يطمعون بالكاوتشوك والقصدير

والبترول وغيرها من ثروات هذه البلاد في الاوساط الديمقراطية في العالم تدرك ادراكا تاما ان سياسة الخنق التي يطبقها المحتكرون الاجانب تشكل خطرا على السلم والسلامة العامة».

الشعب الهولندي يحتج

لاهاي — تاس — تتعاظم حركة الاحتجاج في جميع انحاء هولندا على الاعمال الحربية التي تقوم بها حكومة (بيل) الهولندية في اندونيسيا. فقد خرج امس عشرات الالوف من الهولنديين للتظاهر في شوارع امستردام بناء على دعوة وجهتها مختلف المنظمات الديمقراطية في البلاد، وصرح (فان دير سلبس) عضو مجلس بلدية امستردام في اجتماع واسع بقوله: «ان خطأنا تجاه الاندونيسيين قديم العهد وخطير. اننا نطالب بوضع حد لهذه الجرائم ونمنح اندونيسيا الحرية الكاملة». وقال راندفيك المحرر في مجلة (فري نيدرلند): «ان هولندا تتحمل كل مسؤولية الهجوم المسلح ضد الشعب الاندونيسي الشغوف بالحرية. ولكن شعبنا ليس مسؤولا برمته. فباسم اكثرية الشعب الهولندي نطالب وضع حد للحرب ضد الجمهورية الاندونيسية».

الاتحاد العمالي العالمي

باريس — رويتر — استنكر اتحاد نقابات العمال العالمي الاجراءات التي اتخذتها السلطات العسكرية الهولندية في اندونيسيا وطالب بوقف النزاع القائم

— البقية على الصفحة الرابعة عامود ٣ —

مؤتمر العمال العرب يبرق الى الاتحاد العالمي

مراسل «الاتحاد» الخاص في شرقي الاردن

يرد على مزاعم المندوب البريطاني

في مجلس الامن ويعلن ان رفض المندوب السوفياتي

لعضوية شرقي الاردن هو تأييد لحرية القطر الشقيق

عمان — شرقي الاردن — لمراسل الاتحاد الخاص — اهتم الرأي العام الاردني بالطلب الذي تقدمت به الحكومة الاردنية للانضمام الى منظمة الامم المتحدة بصفة شرقي الاردن دولة حرة مستقلة لان الاستعمار البريطاني فيها، ولم يدهش الرأي العام الاردني للانباء التي تفيد ان المندوب البريطاني

ايد هذا الطلب بكل قوة، ولم تدهشه معارضة المندوب السوفياتي في رفض طلب شرقي الاردن، كما قيل في السنة الماضية ايضا، لثبت الاستعمار البريطاني سيطرته على عمان العزيز بعدما اخذ من منظمة الامم المتحدة وهو اشد الخطر ... الاستعمار البريطاني الذي يحتل وطننا بجيوشه الجرارة والذي يحمل من وطننا مزرعة لشركاته الاستغلالية.

وعلى الرغم من المحاولات والوسائط الحكومة الاردنية من تشويه موقف الاتحاد السوفياتي من طلب الانضمام الى منظمة الامم، فان الرأي العام الاردني قد قدر هذا الموقف حق قدره، وكان ينتظر من الحكومة السورية الشقيقة نفسها ان تقف

مثل هذا الموقف، لان انضمام شرقي الاردن الى منظمة الامم المتحدة بالشكل الحالي لا يعني الا الاعتراف باستقلال وطننا

البقية على الصفحة الرابعة عامود ٤

تصريح للسيد (دانج) رئيس مؤتمر النقابات الهندية

تقسيم الهند يؤمن للاستعمار ابقاء قواته

موسكو — تاس — رد السيد دانج رئيس مؤتمر النقابات الهندية على سؤال لمراسل تاس عن رأيه في المشروع البريطاني لتقسيم الهند، فاجاب: انني ضد هذا المشروع البريطاني، فتحقيق هذا المشروع يسمح للحكومة البريطانية بان تحافظ على

سيطرتها في الهند وبان تبقي قواتها المسلحة فيها وبان تتابع اشرافها على صناعة البلاد. ان المشروع البريطاني بتقسيم الهند موجه ايضا ضد الحركة النقابية لوحدة الهند ولكننا مقتنعون تمام الاقتناع بان الحركة النقابية الهندية ستساعد على توحيد القوى الوطنية في نضالها لاجل الاستقلال وحق الهند في تقرير مصيرها بنفسها.

الاميركيون يجندون فلول الجيش

الالماني النازي لمحاربة الشعب اليوناني

برلين — و. ص. ف — نشرت جريدة «برلين ام ميتاج» خبرا قالت فيه ان لديها انباء تفيد ان هناك رسلا اميركيين مكلفون بتجنيد الالمان في المنطقة البريطانية للخدمة العسكرية في اليونان وتركيا، وانهم يبحثون بوجه خاص في (كيبل) عن الفنيين القدماء والطيارين والمهندسين. وتقول الجريدة

ان الشبان الالمان في المنطقة الاميركية وفي (بايروت) مثلا، دعوا الى التطوع في الجيش الاميركي.

قضية القنابل في مصر تنكشف عن مباذل

البوليس السياسي الذي درب على ايدي

دائرة التجسس البريطانية في الشرق الاوسط

القاهرة — لمراسل الاتحاد الخاص — وصلت قضية قنبلة سينما المترو المروعة الى نقطة تحول في صباح الاربعاء الماضي عندما اصدر سعادة الاستاذ عبد الحميد وشاحي بك رئيس محكمة مصر الوطنية قراره معلنا فيه ان لا وجه لاقامة الدعوى

على سعادة وحيد يسري باشا وهو الذي كان محط اتهامات البوليس المصري الذي اوعز اليه بلفق التهم ضد هذه الشخصية الوطنية الكبيرة في مصر لتأييدها للوفد المصري وللمواقف الوطنية الشعبية ضد الاستعمار البريطاني واذنابه.

ومن بين المتهمين ايضا جميع اعضاء هيئة تحرير مجلة (رابطة الشباب) المحتجبة وهي المجلة التي كانت تنطق بلسان الطليعة الوفدية، وعدد كبير من اعضاء الطليعة الوفدية نفسها، ويراد محاكمة هؤلاء الشباب الوطنيين المناضلين في سبيل حرية وطنهم وسعادة شعبهم استنادا على تصريحات كان ادلى بها جندي للماني فار وهو المدعو (كورت) ولكن هذا الالماني اثناء التحقيق عاد فكذب ما ادلى به من شهادات واعلن ان دولة النقراشي باشا كان قد استدعاه الى حجرته الخاصة في

البقية على الصفحة الرابعة عامود ٥

كلايتون ... في فلسطين

القدس — من مكتب الاتحاد — وصل المستر كلايتون الوزير المفوض البريطاني للشؤون العربية في السفارة البريطانية في القاهرة، وصل الى القدس يوم الجمعة الماضي من لبنان، ونشرت احدى الزميلات انه سيقابل اثناء اقامته في القدس عددا من الزعماء العرب. ان المستر كلايتون معروف انه رئيس دائرة الاستخبارات البريطانية في الشرق الاوسط، لذلك يتساءل الرأي العام عن صحة ما نشر من انه سيتصل ببعض الزعماء العرب.

الحزب الشيوعي الايطالي

روما — يبلغ عدد اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي ٢,٢٠٠,٠٠٠ عضو، وقد اتخذ الحزب قرارا بالعمل على زيادة اعضائه الى ٢,٥٠٠,٠٠٠ عضو في مدة الثلاثة اشهر القادمة.

من الذي طلب تدخل البوليس لتهديد العمال ؟

الى الرأي العام الوطني في يافا يدرك ان انصاف

عمال البلدية يعني انصاف السكان والاعتناء بشؤون المدينة

يافا — من مكتب الاتحاد — منذ مطلع الاسبوع الماضي وقضية عمال البلدية تشغل الجمهور الشاغل في المدينة وحديثهم في مجالسهم الخاصة والعامة. فما يكن من امر فان اهالي يافا يدركون ان عمال البلدية هم ابناؤهم واخوتهم، وان على اكتاف هذه الفئة الشريفة تقع في آخر الامر مسؤولية الاعتناء بشؤون مدينتهم وصحة سكانها ونظافة طرقاتها. واهالي يافا يدركون ايضا ان مطالب عمال البلدية هي مطالب معتدلة جدا، وهي مطالب حقة عادلة، طال العهد عليها والمماطلة بتنفيذها دون من سبب يدعو الى ذلك او موجب.

تصريحات رئيس البلدية

وبينما كانت المفاوضة جارية بين جمعية العمال العربية، يافا التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين بصفتها ممثلة لعمال البلدية وبين هيئة البلدية نفسها، وراعد العمال التوصل الى حقوقهم العادلة وتحقيق ما وعدت بتنفيذه البلدية فسوفت وماطلت، اذا بسعادة رئيس بلدية يافا يخرج الى الرأي العام ببيان نشره في الصحف اليومية صباح الاثنين الماضي، ثم اعقبه في اليوم نفسه باجتماع دعا اليه عقده في قاعة نادي الشبيبة الاسلامية ... من البيان وفي

كلمة الى القاهاني الاجتماع، جعل رئيس البلدية ديدنه، بشكل واضح لاحظه كل من اطلع على البيان والكلمة، ان يؤلب الرأي العام في المدينة ضد عمال يافا الساهرين على شؤون المدينة والباذلين في سبيل ذلك عصارة قوتهم وجهد شبابهم، وهي محاولة خطرة في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى وحدة الصفوف ونصرة الاخ لاخيه في الحق، وخصوصا نصرة العامل العربي وهو الذي اثبت في نضاله انه يتقدم الصفوف مدافعا عن حقوق الشعب، جميع فئات الشعب، مناضلا في

البقية على الصفحة الرابعة عامود ٦

وحدة العمال العرب في شركة التكرير

ضرورة اساسية لنضال العمال

حيفا — من مكتب الاتحاد — كنا اشرنا في عدد سابق من (الاتحاد) الى اللجنة الجادية التي تألفت من عدد من العمال العرب البارزين في شركة تكرير البترول بحيفا لتوحيد بين نقابة العمال المستقلة وبين اللجنة التابعة لجمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا. وكنا اشرنا الى ادراك العمال ضرورة الاسراع في توحيد النقابتين وعلى الرغم من الجهود المخلصة التي تبذل في سبيل ذلك، وعلى الرغم من تمادي شركة تكرير البترول في غلوائها وفي هضم حقوق العمال مستفيدة من التفرقة الحاصلة بين صفوفهم، فان هناك ايدخفية تلعب في الظلام لعرقلة الوحدة المنشودة.

وبينما المفاوضات جارية اذا بالسيد سامي طه سكرتير جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا يتدخل بالامر ويعلن ان من اسباب الخلاف هي شخصية بحتة مع ان كل عامل يعرف انها ليست شخصية

بالمرة، ويطلب الاجتماع بالسيد فائز فضة سكرتير النقابة لبحث هذه الخلافات الشخصية المزعومة. وقد رفضت النقابة المستقلة هذا التدخل الغريب في الامر وهذه المحاولة لتشويه المفاوضات، واعلنت انها لا تتفاوض الا في اجتماعات رسمية لا فردية، وباطلاع العمال المعنيين انفسهم.

ان العمال العرب في شركة التكرير يلحون على ضرورة توحيد صفوفهم في اسرع وقت، خصوصا وان الطلبات التي قدمتها جمعية العمال العربية الفلسطينية منفردة قد رفضت، بينما تنتشر الرشوة داخل الشركة على حساب العمال وحساب ارزاقهم ولا شك ان هذه الرغبة الملحة في وحدة الصفوف التي يبديها العمال ستتحقق بفضل اصرارهم ووعيهم وتجاربهم السابقة المؤلمة، وادراكهم ان كل تفرقة بين صفوفهم لا تخدم احدا سوى الشركة الاجنبية الاستغلالية التي تمتص دماءهم.

كراس جديد

الميثاق الوطني والقانون الداخلي

لعصبة التحرر الوطني بفلسطين

اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين كراسا جديدا ضمنته ميثاقها الوطني وقانونها الداخلي، ولا يستغني وطني عن الاطلاع على هذا الكراس لانه يعبر بشكل واضح مركز عن اهداف شعبنا الوطنية والاقتصادية والاجتماعية. اما قانون العصبة الداخلي فهو حدث جديد في تاريخ التنظيمات الوطنية السياسية في فلسطين وضع بشكل وضع عصبة التحرر الوطني في المرتبة الاولى من حيث الدمقراطية الحزبية وسرعة انجاز الاعمال السياسية. ويباع الكراس في جميع المكاتب العربية بفلسطين ومن باعة الصحف وفي مكاتب جريدة الاتحاد. وثمنه ٢٠ ملا.

اسبوعية الاتحاد

الصوت لعيسو ولكن اليدين ليعقوب !

اخذ السيد عمر الحليق ، في الاسبوع الماضي ، يرسل الى الزميلة (فلسطين) الغراء ، من الولايات المتحدة ، مطالعاته السياسية عن الوضع العالمي فيما يختص بالقضية الفلسطينية ، واذا بالسيد عمر الحليق ، في هذه المطالعات ، يضرب على وتر واحد دون توقف او تغيير ، فيردد دائماً ان السبيل الوحيد الذي يقود الى نجاح القضية الفلسطينية اذ تبحث في دورة ايلول القادمة لمنظمة الامم ، ان السبيل الوحيد لذلك هو الضغط على الرأي العام العالمي بطرق ايجابية شديدة . ومن بين اسطر المقالات التي ارسلها السيد عمر الحليق يتبين المرء دعوة صريحة للقيام باعمال غير سلمية ، وتوجيه هذه الاعمال ضد اليهود !

لا اريد ان اشك بحسن نية السيد عمر الحليق ، لانه صديقي ، والصداقة ضرورات ، ولكني احب ان انبه كاتب هذه المقالات ومن يعزف على هذا الوتر هنا في فلسطين او في خارجها ، ان هذا العمل غير السلمي الذي يراد توجيهه ضد اليهود يقود في الواقع الى الضغط على الرأي العام العالمي ، ويكسب لقضية فلسطين.. حل التقسيم ! فهل يريد حقا اصحاب هذه المزوقة الضغط على الرأي العام العالمي لفرض مشروع التقسيم ، او انها سذاجة سياسية لم يلفها الاوائل والاواخر ؟

وقد ذكرتني هذه المقالات بما كان يكتبه الصحافي (المعروف) جون كمشي في سنة ١٩٤٦ عن البراكين الثائرة في فلسطين ، والظاهر انه بعد ان اخفقت البراكين من انتاج لندن ، هناك من يحاول تجربة البراكين من انتاج واشنطن .

نريدها صداقة ولكن من نوع جديد

في يوم الاثنين الماضي زار فخامة المندوب السامي مدينة بيت لحم متفرقا متفقدا ، فاحتفت به بلدية بيت لحم ، والقى السيد عيسى البندك رئيس البلدية بين يدي فخامة المندوب كلمة جريئة جاء فيها ان العرب يرغبون في المحافظة على الصداقة التقليدية بينهم وبين الانجليز ، وسبيل المحافظة على هذه الصداقة التقليدية تكون بمنح الحرية والمحافظة على السلم .

وانا اقر السيد عيسى البندك على ان العرب يرغبون في صداقة الانجليز وجميع الشعوب ، وان هذه الصداقة تكون ، وتكون فقط ، على اساس الحرية والمحافظة على السلم ، واذا كانت هذه هي شروط الصداقة فلن تكون هي الصداقة (التقليدية) صداقة الجزار للذبيحة ، وهي ما كرهه العرب وقاوموه وما لا يرغبون في العودة اليه مطلقا .

نريدها صداقة ولا ريب ، ولكنها لن تكون الا صداقة غير تقليدية ، صداقة من نوع جديد ، يكون فخامة المندوب السامي في ظلها — اذا شاءت ذلك حكومته — سفيراً في فلسطين المستقلة ، ولا اكثر من ذلك !

بينهما ما بين القط والفأر ...

من مضى اسبوعين وصلت باخرة تحمل ٤٠٠٠ مهرب يهودي الى فلسطين واذا بحكومة الانتداب ترجعهم الى حيث ركبوا البحر مضللين ، واذا بالاصوات هنا وهناك تريد ان تذكر هذه المفخرة لحكومة الانتداب ، ولكنها تخاف ان تكون مسخرة !

وقامت قيامة الحركات الارهابية الصهيونية ، ونشط تفجير القنابل واطلاق الرصاص وبين هذه الاصوات المنكرة تصل في الاسبوع الماضي باخرة مهربين اخرى ، فتقرر حكومة الانتداب ، انه نظراً لهذا الضغط الارهابي الشديد فقد قررت ارجاع هؤلاء المهربين الى قبرص ، لتكون قبرص محطة يعودون منها الى فلسطين بحكم (الكوتا) ...

ولا اريد ان ابحث من امر هذه المسألة الا مسألة واحدة : كيف بربك يكون شعور الارهابيين الصهيونيين وقد ظهر لهم ان ضغطهم الشديد على حكومة الانتداب قد اثمر ، الان يتمادوا في الارهاب ؟!

والله لو اريد للارهاب الصهيوني ان ينتهي لانتهى ، ولكنها قصة فلسطين في نعمة الانتداب ، يريد لها الاستعمار ان تبقى في ظروف تمكنه من حشر ١٠٠ الف جندي فيها بحجة المحافظة على الامن ... وبما يمهد للتقسيم ، وقد اعذر من انذر ...

جهينة

بعدما انتهى خطر الطاعون في حيفا وقرنا

عادت البلدية ودائرة الصحة الى النوم المقيم !

الرأي العام لن يرضى عن هذه الحالة ابدا

حيفا — من مكتب الاتحاد — ظهر في الاسابيع الماضية ان القوة الوحيدة التي تستطيع ايقاظ بلدية حيفا ودائرة الصحة من نومها المقيم هو انتشار الطاعون في المدينة وتهديده لحياة ابنائها ، فقد استيقظت هاتان الدائرتان ، ولكن اليقظة كانت لحين ، واذا بعادة النوم القديمة تغلب عليها ، والطبع غلاب ، فينتهي خطر الطاعون وينتهي نشاط البلدية ودائرة الصحة ان الاحياء الشرقية من حيفا ، بفضل هذا النوم المني ، قد اصبحت في حالة مؤسفة من حيث تنظيف الشوارع والازقة ومن حيث الاضاءة والمجاري العمومية ، ويظهر اهالي هذه الاحياء قلقهم الشديد من استمرار الوضع الراهن ومن اهمال البلدية ودائرة الصحة . وقد علمنا ان حركة شعبية تنظم في تلك الاحياء لاعلان السخط العام والمطالبة الجدية بايقاظ بلدية حيفا ودائرة الصحة من سباتها .

قضية (حبك منديل) في ادارة فلسطين

تسيير (باص) على طريق القدس - المالحة

قضية اعقد من ذنب الضب بكثير ! !

القدس - من مكتب الاتحاد - من مضي عدة اشهر تقدم عدد من اهالي قرية المالحة من مجلس السير على الطرق يطلبون منحهم ترخيصاً لتسيير باص بين القدس وقريتهم . فأعلن هذا المجلس انه لا يستطيع ان يمنح هذا الترخيص لان الطريق الى المالحة التي تصلها بالطريق العمومي غير معبدة . فذهبوا الى مساعد حاكم لواء القدس يطلبون منه ان يأذن لهم بتعبيد الطريق على حسابهم الخاص ، فرفض حاكم اللواء هذا العرض بحجة انه سابقة لم يحدث مثيل لها في فلسطين ، وان الذي يعبد الطريق هو المجلس المحلي في المالحه ، وقال : من واجبكم اولا ان تنشؤا مجلساً محلياً في المالحة . وقد حاولوا انشاء المجلس المحلي ، ولكن عقبات وقفت امامهم ففشلوا . ولا تزال القضية تذهب من دائرة الى دائرة وهي تزداد تعقيداً حتى يكاد ان لا يكون لها من حل . .

والقضية سهلة كل السهولة : عدد من اهالي القرية يريدون تعبيد طريق قريتهم على حسابهم واهالي القرية موافقون على ذلك كل الموافقة ويريدون تسيير (باص) الى قريتهم ، ولكن حكومة الانتداب تعتبر ذلك سابقة لم يحدث مثيل لها في فلسطين . .

جمعية اصلاح القرية العربية بنابلس

يافا - من مكتب الاتحاد - اهدتنا جمعية انعاش القرية العربية نشرتها الشهرية عن شهر حزيران ، وبها عدة معالجات لشؤون القرية العربية ، من اقتصاديه واجتماعيه وصحية ،

فنرجو لهذه الجمعية التقدم والنجاح في مهمتها لاصلاح القرية العربية وانعاشها.

مذكرة اتحاد الطلبة العرب للهيئات الوطنية

يافا - من مكتب الاتحاد - زارنا في دار هذه الجريدة وفد عن ادارة اتحاد طلبة يافا العرب وقدموا لنا هذه المذكرة ، التي قدموها الى بقية النوادي والهيئات الوطنية ، يشرحون بها غاية الاتحاد واهدافه ويطلبون من ادارة المعارف الاعتراف بالاتحاد .

وهذه هي المذكرة :

لقد كانت فكرة ايجاد اتحاد للطلاب يرفع من مستواهم الثقافي والاجتماعي شغل الطلاب الشاغل . حتى كانت اول السنة الحالية ، اذ تمكن طلاب يافا بعد جهود بذلوها في هذا السبيل من تأليف لجنة تمثل جميع مدارس المدينة لادارة هذا الاتحاد . وقد سنت هذه اللجنة قوانين الاتحاد التي نلخصها فيما يلي —

١ — رفع مستوى الطالب العربي رياضياً وثقافياً واجتماعياً وصحياً .

٢ — مساعدة الطلبة الفقراء .

٣ — السعي لتوطيد علاقات المحبة والاخاء بين الطلاب وذلك بـ

(أ) اقامة الحفلات وما شابه ذلك .

(ب) القيام بالرحلات على مختلف انواعها .

(ج) تأليف لجان فرعية تشرف على تنفيذ غايات الاتحاد المذكورة .

(د) اصدار مجلة للاتحاد غايتها توجيه الطالب توجيها صحيحا وتمرينهم على الكتابة وتكون واسطة التعارف بينهم .

٤ — مكافحة الامية .

وقد كان من ضمن الطلاب الذين انضموا للاتحاد طلاب المدارس الحكومية الذين ابوا الا مشاركة اخوانهم في هذا السبيل ليكونوا يدا واحدة لا يفرقهم اي مفرق . وحيث ان امر هؤلاء الطلاب متعلق بادارة المعارف ، ارسل الاتحاد الى مدير المعارف طالبا منه الاعتراف بالاتحاد حيث ان الاتحاد قد اعترف به رسمياً من لدن الدوائر الحكومية المختصة . لكنه ضرب بطلبهم هذا عرض الحائط . ولكن الاتحاد ابى الا ان يكون سيره قانونياً ومنظما فبعث كتابا الى مدير المعارف يرجو منه مقابلة وفد عن الاتحاد لبحث هذا الامر . فكان ان اعتذر مدعيا انه لا يريد ان يناقش في هذا الموضوع قطعيا.

ان كل من يطلع على قانون الاتحاد ، لا يداخله ادنى شك في ان مثل هذا الاتحاد يأتي بالنفع العميم على الطلاب ويسهر على مصالحهم . ولكن ادارة المعارف التي تدعي انها انما وجدت لمثل هذه الغايات تأبى على طلابها الانضمام الى الاتحاد . وانه لمن المؤسف حقا ان نرى موظفي هذه الادارة العرب يقاومون الاتحاد بكل ما اوتوا من قوة ويقفون حجر عثرة في طريقه لعرقلة اعماله ومساعيه . انهم لا يعترفون بشيء يسمى (اتحاد طلاب) على حد تعبير موظف كبير في هذه الادارة.

ان الاتحاد ليهيب بهيئاته الوطنية والصحافة العربية السعي لجعل ادارة المعارف تعترف بالاتحاد رسمياً وبذل الجهود في سبيل جعل معارفنا عربية محضة لما فيه من خير لصالح الوطن والامة العربية .

قضية عمال الافران في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد — جاءنا من السيد محمد عبد الله راجح عن لجنة عمال الافران التابعة لمؤتمر العمال العرب بيافا كلمة يدعو فيها اخوانه العمال الى نبذ دعاة التفرقة من بين صفوفهم الذين اثر عليهم اصحاب الافران للقضاء على وحدة العمال . ولا شك ان هذه الدعوة المخلصة ستلقى القبول بين عمال الافران المناضلين في سبيل حقوقهم العادلة .

نادي الثقافة والرياضة باللد

يافا - من مكتب الاتحاد - جاءنا ان نادي الثقافة والرياضة باللد يسعى لانشاء مكتبة عامة ، وتمكن بمختلف الطرق من ايجاد نواة لهذه المكتبة وصرف عليها من امواله الخاصة .

ويرجو النادي من الهيئات الوطنية والنوادي والاشخاص مساعدته في اتمام مهمته ويرجوهم التبرع بالكتب والمجلات والمؤلفات الخاصة .

ونحن نرجو للنادي النجاح بمهمته هذه لنشر الثقافة والعلم بين طبقات الشعب العربي .



بيان جمعية العمال العربية بيافا

حول قضية عمال البلدية وموقف البلدية

يجد القراء الكرام على الصفحة الاولى من هذا العدد عرضا عاما لقضية عمال البلدية بيافا وهي شغل الجمهور الشاغل في هذا الاسبوع ، وفيما يلي تلخيص للبيان الهام الذي اصدرته جمعية العمال العربية بيافا التابعة لمؤتمر العمال العرب بفلسطين حول قضية عمال البلدية المنضمين اليها .

مماطلة

١ — كانت لجنة البلدية السابقة قد وعدت عمالها بتنفيذ شروط عمل معينة ولكن اللجنة الحالية اخذت تماطل وتسوف مما دعا العمال مكرهين الى القيام باضرابات متعددة .

٢ — طول سنة ١٩٤٦ وعمال البلدية يطالبون برفع اجورهم نظراً لارتفاع الاسعار وتحويلهم الى عمال شهريين والبلدية تماطل وتسوف ، حتى اقرت الحكومة ان الحد الادنى لاجرة العامل غير الفني الاساسي في يافا هي ٢٠٠ مل في اليوم وما يتبع ذلك من علاوة غلاء المعيشة .

ولكن بلدية يافا لم تعتبر هذا القرار الا بعد ان قام العمال بعدة اضرابات وبعد ان نفذت الحكومة في اعمالها والشركات وبقية البلديات قرار قانون الاجور المعدل.

اخفاء الحقائق

عندما ذكرت البلدية في بيانها انها رفعت اجور عمالها تعمدت على ما يظهر عدم ذكر الظروف والعوامل التي ادت الى ذلك ، وتجاهلت ان معدل الحد الادنى لاجرة العامل غير الفني في سنة ١٩٤٥ هي ١٥٠ ملا وانها في سنة ١٩٤٦ هي ٢٠٠ مل ، وان جدول غلاء المعيشة كان في سنة ١٩٤٥ ، ١٤٩ في المائة ، وانه اصبح في سنة ١٩٤٧ ، ١٨١ في المائة .

٣ — واما اجور العطل الاسبوعية والاعياد الرسمية والاجازة السنوية والمرضية وتحديد ساعات العمل بثماني ساعات فقد حصل عليها العمال قبل ان تستلم لجنة البلدية الحالية ادارة البلدية ، وقد جرت محاولات لمنعها عنهم لولا وحدتهم .

٤ — واما البسة العمل فقد اقرتها لجنة البلدية السابقة ولم تنفذها اللجنة الحالية الا بعد قيام العمال باضرابات احتجاجية كثيرة ، وفي حين تعطي البلديات المماثلة لعمالها حذائين في السنة ، تعطيهم بلدية يافا حذاء واحداً .

٥ — واما اجرة الشهرين التي منحتها البلدية لعمالها وهي (منحة الحرب) فلم تدفعها لهم الا بعد الاضرابات وبعد ان تأكدت من ان الحكومة والبلديات الاخرى والشركات والمعامل قد دفعتها .

٦ — واما المعالجة المجانية التي تدعي البلدية انها تقدمها لعمالها فهي المعالجة المجانية العادية التي تقدمها دائرة الصحة للطبقات الفقيرة . وفي حالة معالجة اي عامل من قبل اي طبيب او في مستشفى لا تدفع البلدية نفقات هذه المعالجة .

مطالب العمال

٧ — ومطالب العمال اليوم تتلخص في تحويل كل عامل امضى سنتين او اكثر في العمل من عامل يومي الى شهري براتب ستة جنيهات في الشهر في حين ان راتب العامل في بلدية القدس هو سبعة جنيهات ، واعطائهم علاوة غلاء معيشة عائلية لاصناعية . وهذا الطلب كانت قد وافقت عليه لجنة تألفت من كاتب المدينة ومحاسب البلدية بالنيابة عن البلدية وممثلين عن جمعية العمال العربية بالنيابة عن العمال ومفتش عن دائرة العمل بصفة استشارية ولكن لجنة البلدية رفضت هذا العرض المعتدل الذي اقرته اللجنة المذكورة . ويطالب العمال ايضا بوضع نظام خاص للتعويض عند العجز عن العمل وانهاء الخدمة .

من المسؤول ؟!

عن حوادث الموت على الطرق

لم يعد هناك ادنى شك في ان الحملة التي قامت بها الحكومة لتجنب حوادث الموت على الطرق قد باءت بفشل ذريع ، اذ ان حوادث القتل على الطرق قد زادت ، وهكذا يحمل الاستعمار البلاد النفقات الكبيرة بدون اية فائدة .

أ- نرى ان وقوع هذه الحوادث اغلبها من سائقي سيارات الجيش ، الذين يسوقون سياراتهم وكأنهم بصحراء سيناء الخاوية ولا يعلمون انهم يسوقونها في شوارع ملئ بالاطفال وطلاب المدارس

(ب) حالة السكر وهذه تكثر مع سواقي سيارات الجيش والبوليس .

ج السائقون الجدد ، والذين يأخذون الرخص بالرشوة . وهم كثرة .

فكيف نطلب من رجل الشارع ان يتقي الموت اذا كانت السيارة تصعد الى الرصيف . فهل نطلب منه ان يسير على الحائط حتى يتقي الموت انا نطلب من الحكومة ان تضع حداً لهذه المهاترات والتي تذهب بارواح كثير من العباد . واننا نطلب منها ان تراقب موظفيها المسؤولين في قسم حركة المرور ، وان تفهمهم ان اخذ الرشوة معناه ايقاع الضرر باكبر عدد ممكن من الابرياء.

تحت المجهر ...

الانتداب البريطاني في فلسطين ...

— ١ —

الامتيازات الاجنبية

تعريف

سنوالي ، في هذا الباب الجديد من (الاتحاد) وفي كل اسبوع ، نشر معلومات وافية صحيحة عن مظاهر حكم الانتداب البريطاني في فلسطين ، من امتيازات اجنبية وبنوك واحكام جائرة ودقائق ادارة الانتداب ، مما يلقي ضوءاً ساطعا على معنى الانتداب وما يجنيه الاستعمار البريطاني من حكم فلسطين ، والطريقة التي يحافظ بها الاستعمار البريطاني على حكم فلسطين. وسنبدأ في هذا الاسبوع بالامتيازات الاجنبية .

شركة البوتاس

يريد الاستعمار البريطاني ايهام الرأي العام العربي ان هذه الشركة هي شركة يهودية ليحول النقمة العادلة عنه الى اليهود وبذلك يربح ماديا ومعنويا .

والواقع ان الذي يسيطر على اكثرية اسهم هذه الشركة هي (شركة الصناعات الكيميائية الامبراطورية) اي (الآي سي آي) وهي شركة بريطانية احتكارية معروفة . ويتألف مجلس ادارة شركة البوتاس من اعضاء بريطانيين يمثلون شركة (آي سي آي) ولعدد من اليهود الفلسطينيين اسهم ضئيلة في شركة البوتاس ، ولكن لا يمكن اعتبارها امام الاسهم البريطانية الضخمة التي تؤلف الاغلبية العظمى . وشركة (اي سي اي) هي التي توزع انتاج شركة البوتاس على الاسواق العالمية وارباح هذه الشركة تعود على حملة الاسهم البريطانيين ، بينما تحافظ هذه الشركة على الوسائل البدائية في اعمالها خوفا من تناقص الربح بزيادة الانتاج. ولا تتقاضى حكومة فلسطين اية ضرائب عن ارباح الشركة او اية عمولة عما تستورده لاعمالها من الخارج . وهكذا يسرق الاحتكار البريطاني معادن البحر الميت الغنية دون ان يجنى سكان فلسطين عربا ويهوداً اية فائدة بالمرة .

شركات البترول

وهي شركات بريطانية واميركية لا دخل لاهل فلسطين فيها وقد اعفتها الحكومة من جميع الضرائب وخولت لها الحق في استيراد وتوريد ما تريد دون ضرائب وفي استخدام ايد عاملة اجنبية وفي انشاء موانئ خاصة بها وفي تأليف فرق بوليس خاصة بها وفي مصادرة اية قطعة ارض تريدها وشركات البترول في فلسطين هي شركات بريطانية واميركية دون ان يكون لاهل فلسطين دخل بها ايضاً وسعر البنزين والكاز في فلسطين اغلى منه في بلد اي اخر .

اللجنة المحلية لاغاثة منكوبي الجنوب

تعقد اجتماعا واسعا لبحث المسألة

غزة — تلبية للدعوة التي وجهها السيد فائق بسيسو سكرتير اللجنة المحلية لاغاثة منكوبي الجفاف بغزة الى عموم مختاري ومزارعي وملاكي القضاء الجنوبي اجتمع يوم الجمعة في دائرة اوقاف غزة في تمام الساعة العاشرة صباحاً ما يزيد عن مائة مدعو وبحضور اعضاء اللجنة المحلية بغزة السادة حمدي الحسيني . حسني خيال عطا العوا يوسف الصائغ كمال البربري المحامي ، محمود حجازي ، فائق بسيسو وبعد اكتمال العدد الكامل من الحضور وقف سكرتير اللجنة المحلية السيد فائق بسيسو وابان للمجتمعين الخطوات التي سارت عليها اللجنة المحلية من مراجعات ومكاتبات للمراجع الحكومية واللجنة المركزية بالقدس التي يرأسها عطوفة احمد حلمي باشا وذكر الغرض من هذا الاجتماع وهو اطلاع الحضور على مقدار الكمية التي خصصتها حكومة فلسطين لمساعدة منكوبي الجفاف وهي كما يلي :

(٤٠٠ طن تبن) (٢٠٠ طن نخالة شعير) (... طن كسبة) وبعد ان تداول الحضور الحديث والمناقشة اتخذت القرارات التالية : ١ - الطلب من الحكومة زيادة المخصصات العينية لمنكوبي الجفاف لان الكمية هذه لا تكفي ابدا .

٢ - الطلب من الحكومة اعفاء المزارعين والفلاحين الذين اصابهم القحط من عموم الضرائب نظرا للاضرار التي لحقت بهم كما جاء على لسان فخامة المندوب السامي في خطاب القاه في بئر السبع . ٣ تفويض السكرتير السيد فائق بسيسو ليقابل سعادة حاكم اللواء بغزة ويطلب اليه ان يكون توزيع مخصصات المنكوبين بمعرفته وتحت اشرافه ومسؤوليته . ٤ - تفويض المحامي الاستاذ كمال البربري بوضع صيغة الكتاب الذي سيرسل للحكومة بخصوص اعفاء المنكوبين من الضرائب . ٥ - الطلب من الحكومة ايجاد مشاريع عامة في القرى لتشغيل اكبر عدد ممكن من الفلاحين والمزارعين الذين تضرروا من جراء الجفاف . ثم انفض الاجتماع في الساعة الثانية عشرة صباحا .

هنا القدس ...

-١-

قضية الاذاعة

(كنا وعدنا القراء الكرام بهذا الباب الجديد من (الاتحاد) في كل اسبوع عن الاذاعة الفلسطينية ، ومحرر هذا الباب اديب فاضل له المام بهذه المسألة الحساسة بالنسبة للجمهور . وتحت هذا الكلام يجد القراء الكرام المعالجة الاولى التي قدمها الينا الاديب الفاضل ، وفي كل اسبوع سوف يطالع القارىء الكريم في مثل هذا المكان من كل عدد معالجات متواصلة ، وهيئة التحرير تدعو القراء الكرام من المستمعين الى محطة الاذاعة بالقدس الى كتابة تعليقاتهم وانتقاداتهم او تحبيذهم فينشر كل ذلك)

. . .

لقد احسنت هيئة تحرير (الاتحاد) كل الاحسان ، بتخصيصها هذا الباب الاسبوعي ، لمعالجة «قضية الاذاعة» وانا اذ اقول «قضية الاذاعة» اعني بالفعل ما اقول ، واعنى ان للاذاعة العربية الفلسطينية قضية ، قد تساوى في اهميتها ، ان لم تفق ، قضايا المعارف والبلدية والخدمات الاجتماعية ، وغيرها من المسائل الشعبية الحيوية ، التي ينبني على حسن تسييرها ، او سوء تسييرها ، مصير جيل من المواطنين الكرام ، سياسياً وادبيا واجتماعيا .

— الاذاعة — ايها القارىء الكريم ، سلمت اذنك ، واطال الله حبل اعصابك «وسيلة كبرى للاتصال بالجماهير» ذلك ما قاله محرر (الاتحاد) في عدد الاسبوع الماضي ، ممهدا باب المناقشة والجدال في الموضوع . واني لا اخال هذا الباب الا مفتوحا على مصراعيه بعد اليوم لكل مواطن عربي كريم ، يلجه ناقدا او يلجه حامدا ، حسب ما يشاء . واني لاراني ميالا الى ان ازيد على ما قاله حضرة المحرر ، وان ازيد كثيرا ، فاقول ان الاذاعة جهاز خطر اي خطر ، وان خطره ذلك لا ينحصر في الحرب وحدها ، ولكنه يتجاوزها الى السلم ، وهو لا ينحصر كذلك في حدود الرسميات ولكنه يتجاوزها الى حدود الخصوصيات ، والخصوصيات جدا اذا سمحت لي ، ومن هنا يكون مكمن الخطر .

ليس للاذاعة حدود ولا قيود ، وليس على الاثير تضييقات ولا سدود ، فهو يخترق كل ذلك اختراق السهم النافذ ، لا راده ولا رادع ، ولا مانع او وازع ، حتى تأتي انت ، أجل انت ايها القارىء الكريم القابع الان في مكانك تقرأ كلمتي هذه ، مبالياً او غير مبال ، فتضع للاذاعة حدوداً وقيوداً ، وترسم لها رسوما وسدودا .

— عندما تشعر انت ، ان الاذاعة لك وانها ملكك ، وعندما تحس انها انما تسير بفضل قوتك وازرك ، وانك صاحب الشأن الاول فيها ، لانها منك واليك . . ، ثم يدفعك شعورك ذلك الى العمل ، عندئذ تنبعث في شرايين الاذاعة حياة جديدة ، وروح جديدة ، لا اقول انها تكون ، اذ يجب ان تكون ، وفق هواك وحسب مشيئتك وحدك ولكنها ستكون ولا ريب العامل الواعي ، الذي يضرب على وتر الحق ويمتزج بصلب المنطق ، ويكون المزيج ذلك ، صورة صادقة صحيحة عن ميول الامة جمعاء واذواقها والوانها المتباينة المتغايرة ، واكثر بها من ميول واذواق ، تتيه في صحراء واسعة الافق ، مترامية المعالم ، يغذيها المستعمر الطامع المستبد ، باخبث ما عرف من اساليب السحر الاستبدادي العريق ، وامكر ما سجل التاريخ من فنون ووسائل

— تقول ان هذا كلام غامض ، اليس كذلك ؟ وانك لم تدرك شيئا من المعنى المقصود !! حسنا سأفصل لك الحديث بدأً بدءاً . . فالى العدد القادم . (. . .)

ايها العمال

وحدوا صفوفكم

العمال العرب يخدمون قضية اوطانهم

في المؤتمرات العالمية ـ مقال هام للسيد مصطفى العريس

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — نشرت جريدة (الديار) البيروتية سلسلة من المقالات بقلم السيد مصطفى العريس رئيس اتحاد نقابات لبنان وممثل الشرق الادنى في اللجنة التنفيذية للاتحاد النقابي العالمي ، يذكر فيها مطالعاته على الجلسة الاخيرة التي عقدها الاتحاد النقابي العالمي في براغ والتي اشترك فيها من العرب السادة مصطفى العريس عن لبنان وسليم القاسم عن مؤتمر العمال العرب بفلسطين واحمد الدرك عن مصر وحسن السعداوي عن تونس ، ونقتطف من هذه السلسلة ما يلي مما يلقى ضوءاً ساطعا على الدور الوطني الذي قام به العمال العرب في البلاد العربية باشتراكهم في مؤتمرات العمال العالمية ، وخصوصا الدور الوطني الكبير الذي قام به السيد سليم القاسم بالتعاون مع بقية الوفود العربية ووفود الامم الدمقراطية في فضح مؤامرات الصهيونية:

« . وقد كانت وفود البلاد العربية التي ذكرناها تعمل متضامنة متكاتفة وتتصل بمختلف الوفود وتشرح لها قضايا بلادها الوطنية والنقابية وتدافع بحرارة عن حرية اوطانها واستقلالها . وقد اصبح لدى اكثر المندوبين معلومات صحيحة كافية عن احوال البلاد العربية ونضالها في سبيل التحرر من الاستعمار ، وفي سبيل الجلاء الذي هو الشعار الاكبر الوحيد الآن لمصر والعراق وفلسطين والاردن.

ومن المؤسف حقا ان بعض الحكومات العربية تتجاهل دور العامل العربي في المؤتمرات العالمية في الدفاع عن استقلال بلاده وحريتها ، وفي سبيل احباط المؤامرات الاستعمارية والصهيونية في مثل هذه المؤتمرات .

فالحكومة المصرية لم تسمح لمندوب عمال مصر محمد يوسف احمد المدرك بالسفر الى براغ ، بصورة علنية ، بل اضطر الى السفر بصورة لم تعلم بها الحكومة الا بعد السفر ، وكان سفره مشروعا ويحمل جوازا مصريا لا غبار عليه .

وقد وقف محمد يوسف احمد المدرك في المؤتمر يعرض قضايا بلاده الوطنية والنقابية ويطالب بجلاء الجيوش الاجنبية عن مصر ووادي النيل . فهل في هذا الموقف ما يضير مصر والشعب المصري ؟

ولو حضر عمال العراق لوقفوا مثل هذا الموقف ولطالبوا بالجلاء وبالاستقلال التام . فهل مثل هذا الموقف يضير بالقطر العزيز العراق ؟ طبعا لا . اذن لماذا هذا التضييق على العمال الاحرار المناضلين ووضع العراقيل امامهم للحيلولة دون وصولهم الى المؤتمرات العالمية للدفاع عن حقوقهم وحقوق بلادهم الوطنية؟

وها هو مندوب مؤتمر العمال العرب في فلسطين السيد سليم القاسم يقول امام جميع مندوبي النقابات في العالم ان حل قضية فلسطين يتم فقط بجلاء الجيوش الاجنبية وبتأليف حكومة وطنية وبوقف الهجرة الصهيونية وكذلك فعل مندوب لبنان اليس في هذه المواقف فائدة للحركة الوطنيه التحريرية في البلاد العربية ؟ بلى طبعاً افلماذا تتجاهل بعض الحكومات العربية هذه الفوائد وتعرقل سفر وفود العمال العرب بدلا من مساعدتهم وتشجيعهم

وقد حدث في مؤتمر براغ ان احبطت وفود البلاد العربية بمساعدة وفود بلاد كثيرة ، اكبر مؤامرة صهيونية استعمارية ، اذ اتفق المندوبون الصهيونيون ، ممثلو الهستدروت في تل ابيب مع الولايات المتحدة الاميركية ، على عرض مشروع قرار على المجلس العام للاتحاد النقابي العالمي الذي عقد في شباط سنة ١٩٤٥ في لندن (ولم تكن البلاد العربية مشتركة فيه (١)) وقرار لندن المذكور ينص على :

١ ـ الهجرة الصهيونية المطلقة الى فلسطين

٢ ـ الاعتراف بالوطن القومي اليهودي المعترف به دوليا (والاصح استعماريا) .

٣ — توصية السلطات البريطانية بعدم وضع اي عائق في سبيل الهجرة .

وقد رأى اصحاب الاقتراح ان يعرضوا مشروعهم على المؤتمر في اخر جلسة يعقدها ، وهكذا كان . ففي الجلسة الاخيرة للمؤتمر بعد ظهر يوم السبت ١٤ حزيران سنة ١٩٤٧ ، اعلن الرئيس (وهو انكليزي) ان مشروعا يتعلق بفلسطين والشعب اليهودي سيعرض على المؤتمرين للبحث وهو يأمل ان يوافق عليه الجميع . فطلب الكلام سليم القاسم (فلسطين) ومصطفى العريس (لبنان) والمدرك (مصر) فرفضوا المشروع وقالوا انه يضر بمصالح السكان العرب في فلسطين ولا يخدم سوى مصالح الاستعمار والصهيونية ، فلا يمكنهم الموافقة عليه بحال من الاحوال ، وطلبت انا اعادة المشروع الى المكتب التنفيذي او حذف الفقرة التي تؤكد قرار مؤتمر لندن .

فقال الرئيس : ليس باستطاعتي ان اعيد القرار الى المكتب التنفيذي او ان اغير شيئا في قرار مؤتمر لندن ، وسأعرض المشروع على التصويت . وبعد ان عرضه على التصويت . ارتفعت بعض الايدي بالموافقة فقال الرئيس : «الاكثرية وافقت على المشروع . وننتقل الى بحث قضية اليونان» .

وخلال بحث قضية اليونان قدمت الرئيس كتابا قلت له فيه ان التصويت على المشروع لم يكن قانونيا فانا اطلب من الرئيس ما يلي:

١ — كم عدد الاصوات التي نالها المشروع .

٢ -- وعدد الاصوات التي كانت ضده .

٣ — كم عدد الاصوات التي استنكفت

فلما قرأ الرئيس كتابي قال لقد نال المشروع عشرة اصوات ضد اربعة (والصوت هنا يعني صوت كل وفد) فقلت له انكما خطيا على كتابي فعل حينئذ اتصلت برئيس الوفد السوفياتي وبالسكرتير العام للاتحاد النقابي وبرؤساء وفود الهند ومصر وفلسطين وقبرص واستراليا وايطاليا واطلعتهم على خطأ التصديق فوافقوني ثم ذهبنا معاً الى الرئيس وقلنا له ان القرار لم ينل الاكثرية ثم طلبت اعادة التصويت او حذف الفقرة الاولى ، فلم يقبل الوفد الاميركي واصر على موقفه في تأييد القرار كما هو حينئذ تقدم تراسوف رئيس الوفد السوفياتي ووضع اصبعه على الفقرة الاولى وقال : اطلب حذف هذه الفقرة ، والا فالاتحاد السوفياتي لن يصوت .

عندها طلب السكرتير العام من المؤتمر وقف الجلسة ١٥ دقيقة للتشاور فاجتمع رؤساء وفود انكلترا واميركا وفرنسا والاتحاد السوفياتي ولبنان واتفقوا على تعديل الفقرة وسألوا مندوب لبنان (مصطفى العريس) هل توافق على هذا التعديل فاجاب نعم .

وهكذا نسفنا قرار مؤتمر لندن الذي كان يطلب الهجرة ويعترف بالوطن القومي اليهودي في فلسطين .

هكذا احبطت وفود عمال البلاد العربية مصر وفلسطين ولبنان وتونس بمساعدة وفود الهند والاتحاد السوفياتي واستراليا وفرنسا ويوغسلافيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وغيرها ، هذه المؤامرة الصهيونية الكبرى

وهكذا تثبت وفود عمال البلاد العربية وجودها في المؤتمرات العالمية ، وتبرهن عن اهليتها التمثيل للصالح الوطنية والنقابية للعمال العرب والشعوب العربية والدور العظيم الذي تلعبه في هذه الميادين »

(١) الاتحاد : اشترك في هذا المؤتمر السيدان سامي طه وحنا عصفور عن جمعية العمال العربية الفلسطينية بحيفا ، واشترك فيه السيد بولس فرح مستمعاً فقط ولم يرغب السيدان سامي طه وحنا عصفور في التعاون معه ، مما ادى الى اتخاذ القرار المؤسف .

معلق سوفياتي يقول:

ان الاحكام الجائرة على المناضلين العراقيين

تتفق مع السياسة الانجلو اميركية في الشرق

موسكو -- كتب المعلق السوفياتي المعروف (سليمانوف) تعليقا على احكام الاعدام التي صدرت بحق الشيوعيين العراقيين ، فابان كيف ان صالح جبر بعد نوري السعيد ، من عملاء الاستعمار البريطاني المفضوحين ، ينكل بالاحزاب الوطنية في العراق دون ما تفرقه بين الشيوعي منها وغير الشيوعي ، وان هذا العمل يتفق مع السياسة الانجلو اميركية في الشرق ضد حركة التحرر الوطنية النامية في جميع البلاد العربية ، والتي تهدف الى جلاء الجيوش الاجنبية عن اوطانها واحراز الحرية التامة .

ثم يسرد المعلق السوفياتي بضعة امثلة على حوادث الاضطهاد التي قام بها اعوان الاستعمار في القطر الشقيق ضد قوى الحرية الوطنية هناك ، واعلن ان صالح جبر قد قام بحملته ضد الشيوعيين في العراق عندما اخذت دعوتهم للاتحاد الوطني في سبيل التحرر الوطني تلقى قبولا بين جميع الاوساط والاحزاب الوطنية . ثم يعلن المعلق السوفياتي ان نفوذ الشيوعيين بين جماهير الشعب العراقي قد تضاعف بعد حملة الارهاب والاضطهاد ، واتى في سبيل ذلك على ادلة كثيرة من احتجاج الصحافة والاحزاب الوطنية على هذه الاحكام الجائرة .

وجاء في ختام هذا التعليق : وما حكم الاعدام بحق الشيوعيين العراقيين — وهو عمل لم يسبق له مثيل في بلدان الشرق الادنى — سوى دليل على ان النضال بين قوى الرجعية وقوى حركة التحرر الوطني في هذه البلدان ، قد دخل في مرحلة جديدة . ان الدمقراطيين في العالم اجمع سيحتجون على هذا الحكم الوحشي وسيطالبون بالغائه .

والان ... اصبح في مقدورك

ان تصافح صورتك الفوتوغرافية

لندن ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ بعد عمل دائب طول عشر سنوات استطاع المخترع الفرنسي موريس بونيت ان يأخذ صورة فوتوغرافية تظهر فيها الابعاد الثلاثة اي تظهر فيها الاحجام لا المساحات كما هي العادة في الصور الفوتوغرافية حالياً .

وقد استولت شركة بريطانية على هذا الاكتشاف واخذت في تطويره حتى اصبح التصوير الفوتوغرافي بالابعاد الثلاثة في متناول كل يد وبطريقة (الكاميرا) العادية ، وعرضت هذه الشركة في لندن صورها الفوتوغرافية الجديدة على الجمهور ، مما يخلب الالباب ويخدع البصر حتى انني كدت ان اصافح يداً ممدودة الي ، او هذا ما خيل لي ، في صورة فوتوغرافية!

وقال لي احد منظمي هذا المعرض ، ان هذا الاكتشاف سيوفر اموالا كثيرة على المدارس ، فكانت المدرسة تضطر في العادة الى شراء هيكل عظمي لتعليم الطلاب واليوم بواسطة هذا الاكتشاف تستطيع اخذ صورة للهيكل العظمي بواسطة اشعة اكس وبتصوير الابعاد الثلاثة الفوتوغرافي .

ولا شك ان هذا الاكتشاف سيحدث انقلاباً في صناعة السينما نفسها .

قصة العدد

الساحر

بقلم مكسيم غوركي

بطرسبورج في ١٥

أف لهذا الخادم العجوز ، اني امقته واود لو لم اتحدث اليه على الاطلاق . .

ما من سؤال سألته اياه الا ويرد على الفور : « انا اعلم هذا حتى قبل ان تولد»

ويروح يحدق بعينيه العميقتين ، وتعلو شفتاه ابتسامة يشعرني معها اني ما زلت طفلا صغيراً . .

واصمم الا اعود الى التحدث اليه . . ولكنه ، يا له من خادم عجوز !! لا يكاد يتحدث ويتحدث حتى استشعر لذة غريبة تسري في شراييني وتربطني اليه . . انه يعرف اشياء كثيرة لا نعرفها نحن اسياد هذا القصر . . يخيل الي انه آت من عالم غريب لا يمكن أن يكون عالمنا الذي نعيش فيه .

بطرسبرج في ١٦ . .

سمعت ابي يصرخ في مدير المصنع ويده تنتفض وهو يضرب الارض بقدميه « هؤلاء العمال الكلاب . الا تفرغ من تمردهم واضرابهم ! عليك ان تستعمل السوط هذه هي اللغة التي يفهمونها ! »

وهرولت مسرعا الى الخادم العجوز وسألته على الفور : « ما معنى عمال ؟ الا يكونون هم المردة الذين حدثتني عنهم مربيتي العجوز ؟ لقد قالت انهم يعيشون في جوف البحر ، لا يخرجون الا في الظلام يحملون قصورنا فوق ايديهم . . ينظرون الينا في ازدراء . . لا بد ان يكونوا كذلك والا لما غضب ابي كل هذا الغضب وهو يتحدث عنهم الى مدير المصنع»

وابتسم الرجل واحسست في عينيه اشياء غريبة وراح يقول : « يا بني ، في الجانب الاخر من المدينة مردة ولكنهم لا يعيشون في جوف البحر . . انما يعيشون فوق ظهر الارض ، فوق ظهر الارض حقاً ، لكن في جحور مظلمة ، يسلكون اليها طرقات موحلة تفوح منها رائحة العفونة »

واخذ صوت الخادم يتهدج ولمحت في عينيه دموعاً تترقرق وقال :

« هؤلاء الذين يسكنون الجحور المظلمة هم الذين اقاموا هذا القصر اهؤلاء الذين يتسللون في الطرقات الموحلة هم الذين رصفوا هذه الطرقات الواسعة امام قصر ابيك ! انك تظنهم مردة ، نعم هم مردة حقاً حين يصنعون . . ولكنهم اناس مثلنا تماما عدا انهم صفر الوجوه ضامرو الاجساد ، تستر هذه الاجساد قطع مهلهلة من الثياب ولهم نساء كما لابيك امرأة . . ولكن لنسائهم وجوها لا تعرف العطر كما يعرفه وجه امك ، وان عرفت الغبار والاتربة وتجاعيد العناء » .

وخفت صوت الخادم وهو يلفظ الكلمات الاخيرة ، وساد صمت واحسست بالرهبة تغمرني فلم يكن لي بمثل هذا الحديث من عهد ، ولكني سألته :

« انت تقول انهم اناس مثلنا تماما . وانهم هم الذين صنعوا قصرنا . . فلماذا اذن لا يعيشون في قصور كما نعيش نحن ولم لا تخضب نساؤهم وجوههن بالعطر كما تفعل امي ؟ . . . اناس مثلنا تماما . . لماذا يمقتهم ابي الى هذا الحد . . ولماذا صرخ في مدير المصنع وهو ينتفض : لا ترفع سوطك لحظة عن ظهورهم ، فلو توقفت لنسي كل منهم اننا المتنازون ؟ لماذا . . اريد ان اعرف » .

بطرسبرج في ١٧ . .

لقد خدعني هذا الخادم العجوز ولن اغفر له هذه الخديعة ، فقد اثار لهفتي لرؤية هؤلاء الذين يسمونهم بالعمال ، هؤلاء الذين يعيشون في الجانب الاخر من المدينة ، في عالم الجحور المظلمة والطرقات الموحلة المتعفنة .

ونمت بي هذه اللهفة ، فطلبت من ابي ان يريني هذا المصنع وهؤلاء العمال الذين يعملون فيه . وحملني ابي اليه ، ورأيت كل شيء : هذه الالات الكبيرة التي تدور وتدور وتحدث دوياً هائلا لشد ما افزعني ، وهذا الغبار الذي يتصاعد هنا وهناك فيملأ اجواء المكان انه ينفذ الى الخياشيم ويملأ الحلق . لقد كدت اختنق وكدت افر . ان مصنع ابي شيء يشبه ذلك الشيء الذي حدثتني عنه مربيتي العجوز ، وقالت انه يوجد في عالم آخر ويسمونه الجحيم .

ولكن لم ارد ان افر لانني اردت ان ارى هؤلاء الذين يسمونهم العمال . . . . يا للهول . . انعيونهم غائرة ، واجسادهم تبرز منها عظام معروقة . . وايديهم . . يا لايديهم ، ان اصابعهم تتحرك على الالات في سرعة فائقة كانما مستها كهرباء وجباههم يتصبب منها العرق كالسيل ويتساقط على الالات [illegible]

— البقية بالصفحة الثانية —

ازاء هذا ، لا يحتفل احدهم بان ينتظر ليجفف عرقه ، وثيابهم ، انها قطع من خرق وضعت على اجسامهم الهزيلة ، والتصقت بها . لقد اقتربت من احدهم وترددت كثيراً قبل ان اسأله :

— ماذا تعملون ؟

فاجابني وهو لا يعيرني التفاتاً :

— اننا نصنع هذا الكساء الذي تلبسه !

وجذبني ابي من يدي وسألته ونحن عائدون الى المنزل : « هل يعيش هؤلاء في جحور مظلمة ، يسلكون اليها طرقات موحلة ؟ »

فقال ابي : « اجل ولا يستطيعون العيش الا في هذه الجحور !

« انهم يا بني اشباهنا ، ولكنهم صنف اخر . انهم حيوانات خلقت لكي تعمل من اجلنا ! اننا نحن الذين نحمل العقول ولكنهم لا عقول لهم . حذار يا بني ان تقترب منهم ، وان يخدعك انهم اشباهنا في الشكل ، فثيابهم واجسادهم مليئة بالحشرات . انهم يحملون الامراض اينما ساروا واينما حلوا ، الا تراهم وهم يعملون على هذه الالات التي املكها والتي ستملكها انت من بعدي كانما هم جزء من هذه الالات ! اننا نملك هؤلاء يا بني كما نملك هذه الالات ! »

وهمس ابي في اذني ، واشار لي من نافذة السيارة الى بعض هؤلاء وهم يسيرون حفاة ، والبعض الاخر ملقى على الارصفة .

وسألت ابي : لماذا لا يعمل هؤلاء في مصنعنا كالاخرين ؟ فاجاب : انهم كسالى لا يحبون العمل ، ويفضلون التقاط فضلات الطعام والنوم على الارصفة بدلا من الجحور . الم اقل لك انهم اشباهنا ولكنهم صنف آخر ؟ حشرات ولكنهم حشرات كبيرة .

بطرسبرج في ٢٠ . .

لم امقت هؤلاء العمال كما امقتهم اليوم انهم حشرات كبيرة وحقيرة ايضا .

لقد كان ابي جالسا يدخن غليونه اليوم في هدوء ، وقد اخذ يحدثني عن هدايا عيد الميلاد ، وعن الحفلة التي سيقيمها الليلة في القصر . وقد طلبت اليه امي سيارة جديدة ، فربت على خدها وقال

[illegible]

انه سيأتيها ببضع سيارات ذات الوان زاهية . وبينما نحن كذلك اذ عكر صفونا ذلك الرجل الضخم الذي يسمونه مدير المصنع ، وقال لابي :

— ان العمال يهددون بالاضراب ، وقد ارسلنا الكثير منهم الى السجن والقينا بعدد آخر خارج المصنع . ولكن هؤلاء الكلاب ما زالوا يهددون بالاضراب !

ما كاد ينطق بهذه الكلمات حتى رأيت ابي ، كما لم اره من قبل ، قد انتفخت شرايينه حتى كادت تنفجر منها الدماء ، وهب واقفاً وهو يصرخ في المدير : «لقد قلت للقيصر ان رئيس الحكومة هذا لا يصلح ، نريد رجلا يعرف كيف يؤدب هذه الحيوانات ، فلم تعد تردعهم السياط ولم تعد تذعرهم السجون . لا بد ان نرمي عدداً منهم بالرصاص »

وهبت امي ، وقد نسيت سيارتها الجديدة وقالت ان الصداع قد عاودها وراحت تلعن هؤلاء العمال ، هؤلاء الذين انعدمت مشاعرهم فراحوا يعكرون علينا صفو ليلة عيد الميلاد » !

اني انا الاخر في حيرة كيف يتمرد هؤلاء الناس ، الا يعرفون انهم حيوانات خلقت لكي تعمل من اجلنا ؟ اذن يجرؤون على اثارة ابي ! كيف اذن يعكرون على امي صفو ليلة عيد الميلاد !

بطرسبرج في ٢٤ . .

يا لها من ليلة ، ليلة عيد الميلاد هذه ، لقد بدأت كما كانت تبدأ كل عام ، الموسيقى تصدح في القصر ، والمدعوون يعبون الخمر كأنما هم في ظمأ لا ري له ، ولا نكاد نسمع غير موسيقى وكؤوس وضحكات النساء وهمسات الرجال .

اما انا فقد ملك علي هؤلاء العمال كل تفكيري ، فخرجت الى الشرفة ، ورحت احدق في الجانب الاخر من المدينة . لقد كانت اضواء القصر تلمع ولكن هذا الجانب من المدينة الذي يسكنه هؤلاء العمال كان مظلما ، لدرجة اني اخذت اتساءل : هلا يعرف هؤلاء ان الليلة هي عيد الميلاد ؟

وعند منتصف الليل انطفأت الانوار وشاعت في القصر رنات القبلات ، فبعد قليل سيبدأ ميلاد عام جديد . ومضى الوقت ، ثم طال ، وطال . .

صرخ ابي في الخدم ان اضيئوا الانوار . وساد الهرج حين جاء الخادم العجوز وصاح في صوت لم اعهده فيه من قبل : لقد اضرب عمال النور ! وارتفعت صيحات النساء ، ونسي الرجال القبلات ، واخذوا يلعنون العمال . وحين ذهبت الى مخدعي ، كنت اتساءل وكانت الحيرة تمزقني : كيف يجرؤ العمال على اطفاء الانوار . هل هم الذين يملكونها ؟ ام يملكها رجال كأبي ؟ الم يقل لي ابي اننا نملك هذه الالات ؟

بطرسبرج في ٢٨ . .

لقد شهدت في الايام الماضية ما اعجز عن ذكره . . اني لا اكاد اقوى على الكتابة فلم اعد اشرب الا القليل ، فقد اضرب عمال المياه فامتنع عنا الخبز . لقد خرجت المردة من مكامنها ، واخذت الحشرات الكبيرة تدب على الارض ! لقد انطلق ذوو الاسمال في الطرقات حتى في طرقات حينا النظيفة ، وداهموا القصور قصورنا التي تمتلىء بالثريات ، تلك الثريات التي مات فيها النور .

لقد غادرنا الخدم جميعا ، وصاح احدهم في وجهي : لن تعودوا بعد اسيادنا اولم يبق الا هذا الخادم العجوز الذي ارتسمت على وجهه منذ ليلة عيد الميلاد ابتسامة لم تفارقه ، تزداد طولا وعرضا حين يرى ابي يذرع القصر وهو لا يستطيع ان يفعل شيئا وامي وهي تصيح فيه : حتى الخبز ! ان هذا القصر سيكون مقبرتنا الا تستطيعون منازلة هؤلاء الشياطين .

لقد منعوا عنا كل شيء ، كأنما هم يملكون كل شيء ! وانت هنا لا تملك الا ان تصب على رؤوسهم اللعنات !

واخذت اتساءل ، وتكاد الحيرة تقتلني هذه المرة ، الم يقل ابي ان هذه الحشرات الكبيرة قد خلقت لكي تعمل من اجلنا ؟ الم يقل اننا نحن المتنازون ما له اليوم لا يستطيع حراكا ؟

رأيت الخادم العجوز يختال كعادته ولكنه كان اكثر زهواً كأنما كان يسخر منا جميعاً .

صحت في وجهه هذه المرة : لماذا لم تغادرنا انت الآخر ؟ الست عاملا من هؤلاء العمال ؟

قال العجوز في صوت هادىء : لقد قلت لك غداً تعرف ! وانت اليوم تعرف من هم العمال ! . .

دقيق موحد ام حجارة وكلس وفحم !!

هل في الامر اتفاق خسيس مقصود ؟

هذا ما يعلنه الاتحاد النسائي العربي بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — لاشك بعد اليوم ، ان القائمين على مراقبة المواد الغذائية ، والخبز اخصها ، اصبحوا يعتقدون ان الذي لايستطيع معاملة السوق السوداء ، هو خارج عن نطاق اهتمامهم ، او هو ليس من المواطنين الذين تجدر العناية بهم ، وهم هم الغالبية العظمى من ابناء شعبنا ، الذين يصيبهم من (فضائل) الانتداب في كل يوم مايصيبهم في خبزهم ومؤونتهم وسكنهم وصحتهم وتربية ابنائهم والمحافظة على ارواحهم ، وهم هم الذين لاتصيبهم (فضلات) الانتداب ...

والا كيف يراد لنا ان نفسر هذا الاهمال المنقطع النظير بخبز الشعب وهو الدقيق الموحد ، الذي اصبح شعبنا يلقبه موحداً باعتبار انه يحتوي على حبة من القمح واحدة فقط لاغير ، وكثير من الناس من يشك بوجود هذه الحبة الموحدة

وقد وصل احتجاج ربات البيوت في القدس عنان السماء ، ولكن القائمين على مراقبة المواد الغذائية ، على مايظهر ، يقيمون في ابراجهم فوق عنان السماء نفسه ... واذا ظن هؤلاء القيمون ان نساءنا يرضين عن عذاب اطفالهن ورجالهن من جراء هذا الخبز الفحمي ، فقد خاب ظنهم ...

وقد ارسل مكتب الاتحاد النسائي العربي بالقدس مذكرة الى حاكم اللواء ونسخة عنها الى السكرتير العام واخرى الى مراقب المواد الغذائية ، يستنكر فيها بشدة رداءة الدقيق الموحد ويعلن عن سخط الراي العام على هذا الاهمال الفظيع ، ويقول : « اننا لنعجب من ضمائر القائمين على الدقيق كيف تساعدهم على هذا الظلم الواضح الذي يحمل على الظن ان فيه اتفاقا خسيسا مقصوداً »

هذا ولتذكر حكومة الانتداب ، ولتذكر دائما ، ان ارواح اطفالنا ونسائنا وابناء شعبنا ليست هينة علينا واننا لايمكن ان نبيعها بحال من الاحوال بالذهب يملأ جيوب المحتكرين والمرتشين وارباب السوق السوداء وموظفي حكومة الانتداب من بريطانيين وغير بريطانيين.

تصرفات غريبة لموظف بريطاني كبير في مجلس الحمضيات بيافا

يافا — من مكتب الاتحاد — علمنا من مصدر ثقة ان مدير مجلس الحمضيات الجديد المستر روبنسون يتصرف مع موظفيه ومع المزارعين والتجار الذين يتعاملون مع المجلس تصرفا شاذا ، فهو يصرخ من غير سبب ولايرعى حرمة لموظف او عميل ، مما اثار استنكار جميع المتصلين به والمتعاملين مع مجلس الحمضيات واخر اعمال هذا الموظف البريطاني الكبير انه طرد الموظف السيد فائز ابو خضرا يوم الجمعة الماضي لانه رفض ان يعمل يوم عطلته وهو يوم الجمعة طردا دون من انذار او مناقشة .

فالى ذلك نلفت الانظار ونطالب اولي الامر بالتحقيق في تصرفات هذا الموظف الذي يدير شؤون مورد من اهم موارد بلادنا الاقتصادية .

رشيد الحاج ابرهيم

حيفا — من مكتب الاتحاد — عاد من القاهرة بعد غياب طويل مواطننا الكبير الاستاذ رشيد الحاج ابرهيم الذي ما كاد يصل نبأ قدومه الى اصدقائه الكثيرين حتى هرعوا الى بيته ومكتبه في بنك الامة العربية للسلام والترحيب .

فاهلا وسهلا .

حالة المسلمين في الاتحاد السوفيتي

نشرت جريدة (الاهرام) المصرية الغراء في عددها الصادر صباح الاثنين الماضي مقالاً وصلها من مراسلها الخاص في موسكو ضمنه تحقيقاته الخصوصية عن حالة المسلمين في الاتحاد السوفياتي ولاهمية هذا المقال ننقله بحذافيره هنا لاطلاع قرائنا الكرام :

موسكو — لمراسل الاهرام الخاص — السيد ضياء الدين ايشان باباهان اوغلي هو ابن مفتي اسيا الوسطى وخازكستان وقد راس وفد اندية المجلس الاسلامي في اسيا الصغرى الى بعض البلدان العربية للاتفاق معها على طائفة من المسائل الدينية وعاد اخيرا من مصر واعرب عن شكره لما قوبل به الوفد من الحفاوة في الدوائر الرسمية وسائر الاوساط الاسلامية .

وقد زار مكة المكرمة للمرة الثانية خلال السنتين الاخيرتين

وكان مما بحثه الوفد في مكة شئون الاملاك الموقوفة على المؤسسات الاسلامية في اسيا الوسطى . امافي مصر فقد تبادل الراي مع القائمين بامر الجامعة الازهرية في موضوعات فقهية او مسائل تتعلق بتنظيم التعليم في مدرسة بخارى

مكانة المسلمين في الاتحاد السوفياتي

ومما صرح به السيد ضياء الدين ايشان باباهان اثر عودته من هذه الرحلة قوله « لقد دهشنا لما يتصوره حتى قادة المسلمين في مصر » عن مكانة المسلمين في الاتحاد السوفياتي ، فهو تصور سدنته الخطأ ولحمته الخيال

فالمجلس الاسلامي في اسيا الوسطى معهدان لتعليم الفقه : احدهما في طشقند والاخر في بخارى واتفق الوفد في القاهرة مع اولى الامر على برامج الدراسة التي ستقرر لهذين المعهدين وعلى الكتب التي ستستعمل فيها كما الم بنظم التعليم الجامعي في العاصمة المصرية .

٢٠ مليون مسلم و ٣٠٠٠ مسجد

ولا يقل المسلمون في روسيا عن عشرين مليونا ولهم فيها ثلاثة آلاف جامع وقد بلغت دراسة الثقافة الاسلامية شأنا رفيعاً بين الاوساط العلمية في روسيا الاوروبية .

ولا تتدخل الدولة في الشئون الدينية ما دام المواطنون لا يخلون في ممارسة الدين بالواجبات المفروضة على الاهلين .

وفي الاتحاد السوفياتي لجنة للشئون الدينية هي همزة الوصل بين الدولة والهيئات الدينية ولكل طائفة من المؤمنين لا يقل عددها عن عشرين نفسا الحق في الانتفاع الدائم من معابدها اذا استطاعت ان تصون هذه المعابد .

ويقول مسلمو موسكو ان السلطات العامة اعانتهم على اصلاح مساجدهم حتى ابان ما استتبعه برنامج التعمير بعد الحرب من ازمة شديدة في مواد البناء .

قضية اندونيسا

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

فورا ودعا الى وساطة المسيو (تريجفي لي) الشخصية . واصدر بيانا جاء فيه انه تسلم طلبات من نقابات استراليا ونيوزيلندا اشارت فيه الى ان من واجب عمال الاحواض في العالم مقاطعة البواخر التي بواسطتها يتمكن الهولنديون من مواصلة القتال في اندونيسيا .

مؤتمر العمال العرب

يافا — من مكتب الاتحاد — ارسل مؤتمر العمال العرب بفلسطين في صباح الاربعاء الماضي البرقية التالية الى اتحاد النقابات العالمي بصفته عضوا فيه : « اننا نحيي اتحاد نقابات العمال العالمي لموقفه المشرف من القضية الاندونيسية ونطلب مساعدة تامة من الاتحاد وعملا حازما سريعاً لتأمين حقوق الاندونيسيين وايقاف العدوان الاستعماري الهولندي »

هذا وقد استنكرت جميع الاوساط الوطنية والصحافة العربية العدوان الهولندي الوحشي وطالبت بحرية اندونيسيا التامة .

وتفيد الانباء الاخيرة ان القوات الهولندية اخذت تتراجع امام القوات الوطنية الاندونيسية على الرغم من وفرة الرجال والعتاد لديها .

وامام الموجة الشعبية المتصاعدة في جميع انحاء العالم ضد وحشية الاستعمار الهولندي وامام صمود الشعب الاندونيسي الجبار اعلنت الحكومة الهولندية عن قبولها بوساطة منظمة الامم المتحدة .

ان قوى الحرية في العالم اجمع ، في تضامنها مع الشعب الاندونيسي ضد الاستعمار الهولندي ، قد اظهرت مبلغ تصميم شعوب العالم على تحرير كل قطر من اقطار الارض وعلى جلاء جميع الجيوش الاجنبية عن اراضيها . ولاشك ان المستعمرين في كل مكان سيعتبرون مما حدث للاستعمار الهولندي في اندونيسيا وان في ذلك لعبرة كبيرة لمن اعتبر .

اكليل مبارك

القدس — يحتفل في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد (اليوم) وفي كنيسة البشارة للروم الارثوذكس بالناصرة ، باكليل السيد ابراهيم عودة رئيس كتبة مكتب مفتش معارف لواء القدس على الانسة المهذبة لورا فؤاد معلوف فنهنئ العروسين الفاضلين ونتمنى لهما حياة زوجية مليئة بالمسرات والهناء والبنين .

(السلطة المحلية) تهمل شئون المدينة

اين مشروع جمعية تحسين القرية العربية

صفد — لمراسل الاتحاد الخاص — من (نعم) الاستعمار على مدينتنا هذه (السلطة المحلية) التي انشأت لتسد مسد الهيئة البلدية التي حلت بفضل مناورات المستعمر والصهيونية . وتتمثل هذه السلطة في شخصية القائمقام الذي يقوم بمهمة مساعد حاكم اللواء ايضا .

وفي عهد (السلطة المحلية) اهملت المدينة اهمالا تاما . . الشوارع قذرة جدا لدرجة انبعثت منها الروائح الكريهة . كثير من الشوارع في حاجة الى التعبيد والانارة . المستشفى بعيد جدا عن المدينة والطريق للوصول اليه وعر المسالك ، وقد طالب السكان بتعبيده ولكن (السلطة المحلية) لا تسمع ولا تجيب . . والماء نادر في المدينة للشرب وللاستعمال اليومي والزرع والضرع ، والسكان يجلبون حاجتهم من الماء من الوديان المحيطة .

وبينما السكان لا يزالون يدفعون خمسة ملات عن كل كيلو سكر او طحين يشترونه من دائرة التموين وعشرة ملات عن كل كيلو ارز لصندوق جمعية تحسين القرية العربية ، فان هذه الجمعية لم تقم باي عمل من الاعمال التي وعدت القيام بها ، خصوصاً بعدان اصبحت هذه الجمعية تحت اشراف (السلطة المحلية) ايضا !

ان سكان صفد يتذمرون ويطالبون فهل هناك من يصغي الى هذا التذمر ومن يجيب على هذه المطالب العادلة ؟ !

صفد تكرم العلم

احيل الى التقاعد في هذا العام من دائرة المعارف الاستاذان سعيد مراد وعزيز الحاج عيسى بعد ان خدم الاول العلم في المدينة قرابة الاربعة والاربعين عاما والثاني خدمه ثلاثين عاما . ويفكر شباب المدينة وكلهم من تلامذة هذين المربيين الكبيرين في اقامة حفلة تكريمية لهما يقدمون اثناءها تذكاراً ثمينا .

نقل صديق

تقرر نقل السيد نايف عمرو امين صندوق بنك الامة العربية في المدينة الى مثل وظيفته في خان يونس ، وقد اسف سكان صفد والقضاء لانتقاله لما يتحلى به من صفات حببته الى نفوس الاهلين والمتعاملين مع البنك .

قضية القنابل - بقية

مكتب رياسة الوزارة واغراء بالربح الوفير اذا لفق شهادة ضد الطليعة الوفدية وضد حزب الوفد المصري . واستطاع هذا الالماني ان يثبت استدعاء النقراشي باشا له في حجرته الخاصة برسمه على ورقة بيضاء تخطيطا متقنا لحجرة النقراشي باشا وما فيها من اثاث واضح ومواقع هذا الاثاث مما لم يترك شكا في نفوس المحققين .

ومن طريف ماحدث اثناء التحقيق ان احد رجال البوليس المكلفين بالتحقيق بالحادث استدعي لسماع شهادته في احدى الوقائع ، وكان القلم السياسي قد لقنه شهادة ملفقة ، فطالب من حضرة المحقق ان يعده اولا بحمايته من رؤسائه لقوله الحق ، ثم ادلى بشهادته التي نقضت جميع افادات القلم السياسي الملفقة .

واعلن احد المتهمين وهو السيد صلاح الدين محمود ، وكان قد ادلى بشهادة سابقة اتهم فيها بقية المتهمين بالتآمر على القاء القنبلة ، اعلن بان الذي حفزه الى هذا الاعتراف الملفق هو اغراء القلم السياسي وتغريره به و بالتلويح بالربح الوفير ...

هذا ومن المعروف عن القضاء المصري انه نزيه جداً وان الحكومة المصرية الحالية لاتستطيع الضغط عليه بحال من الاحوال ، ومن المنتظر ان يتكشف التحقيق في الاسابيع القادمة عن حقائق اخرى تفضح اعوان الاستعمار البريطاني في مصر الشقيقة بمحاربتهم لقوى الحرية الوطنية هناك وبعمالتهم للاجنبي . كما افتضح امر هذه العناصر ايام صدقي باشا عندما ارادت القضاء على القوى الوطنية في مصر بحجة مكافحة الشيوعية ، فبرأ القضاء المصري النزيه جميع المتهمين .

هذا وقد سكتت مجلات الحكومة المعروفة بعمالتها للمستعمر البريطاني والاميركي وهي اخبار اليوم واخر ساعة وروز اليوسف وغيرها ، سكتت هذه المجلات عن ذكر نتيجة التحقيق بعد ان كانت في السابق تحاول خداع الراي العام العربي في جميع البلاد العربية متهمة حزب الوفد المصري وقوى الشباب المثقف والعمال التي تؤيده بانتهاج الطرق الارهابية واراقة الدماء . سكتت هذه المجلات الاجيرة لان امرها افتضح كما حدث في السابق بخصوص حملة مكافحة الشيوعية المزعومة . .

هذا وقد كشفت جريدة (صوت الامة) النقاب عن حقيقة خطيرة ، وهي ان حكومة النقراشي ، في حادث قنبلة سينما مترو القت القبض على عدد من يهود مصر من مقاومي الصهيونية المعروفين ، بينما هي تترك دعاة الصهيونية في مصر يسرحون ويمرحون ويصدرون النشرات السرية وغير السرية ويؤلفون الجمعيات والنوادي ، اما جمعية مكافحة الصهيونية التي الفها هؤلاء اليهود ضد دعاية الصهيونية في مصر وغير مصر فقد اقفلتها حكومة مصر التي تدعي تأييد فلسطين ضد الاستعمار والصهيونية .

محاضرة للسيد عوني الناشف

يافا — من مكتب الاتحاد — القى السيد عوني الناشف سكرتير اللجنة المحلية لعصبة التحرر الوطني في طولكرم واحد شبابنا المثقف الذي تخرج في جامعات لندن ، القى محاضرة قيمة عن الوضع السياسي العالمي والداخلي في فلسطين ، في قاعة عصبة التحرر الوطني بيافا مساء الاربعاء الماضي ، وقد غصت القاعة على رحبها بعدد من الشباب المثقف والعمال ، واجاب حضرة المحاضر على الاسئلة التي وجهت اليه . وجدير بالذكر ان عصبة التحرر الوطني في يافا تنظم محاضرات اسبوعية في الساعة الثامنة من مساء كل اربعاء في مقرها الكائن بشارع حسن بك في المنشية ، والدعوة لهذه المحاضرات القيمة عامة .

رسالة شرقي الاردن

— بقية المنشور في الصفحة الاولى —

بل يعني الاعتراف بصك العبودية الاستعماري وهو المعاهدة الاردنية البريطانية التي جعلت من وطننا قلعة مسلحة للاستعمار البريطاني لا يهدد بها شعبنا فحسب بل جميع الشعوب العربية .

ومما اثار نقمة الراي العام هنا واستنكاره الشديد ، ما صرح به المندوب البريطاني في مجلس الامن عند بحث طلب الانضمام في الرد على موقف المندوب السوفياتي زاعماً ان بريطانيا بذلت غاية جهدها في التأكد من رغائب الراي العام في المملكة الاردنية والعالم قبل الاقدام على توقيع المعاهدة الاردنية البريطانية .

والاوساط الوطنية في شرقي الاردن تعتبر القرار الذي اتخذه مجلس الامن برفض طلب الحكومة الاردنية ، انتصاراً للقضية الاردنية الاستقلالية وخذلانا للاستعمار البريطاني ومؤامراته الرامية الى اعتراف الامم المتحدة بسيطرته الدائمة على مقدراتنا .

وان رفض مجلس الامن لطلب الحكومة الاردنية التي سلمت السلطة في لندن لا في عمان وبتفويض من بيفن لا من الشعب الاردني ، ان رفض مجلس الامن لهذا الطلب يبقي مجال النضال امامنا مفتوحا لاحراز حرية شرقي الاردن التامة وجلاء الجيوش الاجنبية عن اراضي وطننا وسير وطننا المحبوب في رعيل واحد مع جميع الشعوب العربية لانقاذ فلسطين من الحكم الاستعماري وربيبته الصهيونية .

لفت نظر

هذه شكوى من سكان حي البطمة يشكون فيها سوء الحالة الصحية في حيهم وفي نيتهم رفع كتاب الى الدوائر المختصة واهم ماجاء في شكواهم مايلي :

١ — يقطن في هذا الحي حوالي ثلاثمائة نسمة واغلبهم من العمال الفقراء .

٢ — لايوجد في هذا الحي مياه صالحة للشرب سوى بئر ماء واحد في كل الحي .

٣ — لايوجد في الحي مجاري للمياه القذرة .

٤ — تنتشر في الليل روائح كريهة من جراء عدم وجود المجاري والمياه وعدم الاهتمام بتنظيف الحي والسهر عليه .

٥ — من جراء هذه العوامل ، الحالة الصحية سيئة جداً .

واننا نرجو من دائرة بلدية يافا ان تهتم بهذا الحي وتعمل على تحسينه ، اذ ان هذا الحي يقع في وسط يافا وفي سوقها التجاري ، واننا في انتظار ماستقوم به البلدية من اصلاح .

رواية « الشموع المحترقة »

حيفا — من مكتب الاتحاد — قدمت الجمعية القبطية الخيرية الارثذكسية نادي النهضة المسيحي الشفا عمري في رواية « الشموع المحترقة » وهي من وضع الكاتب العربي الفلسطيني المعروف الاستاذ نصري الجوزي ، وقد مثلت على مسرح نادي الشبيبة المارونية بحيفا مساء السبت الماضي . وقد اجاد الممثلون في ادوارهم اجادة استحقوا عليها كل ثناء ، وكانت الحفلة برعاية الاستاذ رشيد الخوري الذي القى كلمة قيمة تعرض فيها الى الروابط التي تربط الشعوب ببعضها وذكر ان البر والخير لايتقيدان بدين او بمذهب . وحضر الحفلة عدد كبير من رجال المدينة وشبانها وسيداتها وانساتها الذين قابلوا الرواية بالاعجاب والتقدير مما جعلهم يشكرون القائمين على هذا النادي الفتي ، ويشكرون الجمعية القبطية الخيرية على اتاحتها لهم هذه الفرصة .

من الذى طلب تدخل البوليس - بقية

سبيل حرية الوطن . ان من الواجب الوطني الاول اليوم ان يرعى كل وطني حرمة عمال مدينته وان يقاوم كل محاولة ترمي الى تفرقة الصفوف الوطنية او ترمي الى عزل العمال عن بقية افراد الشعب .

وهل هناك من يشك في ان المستعمر قد حاول جهده ، ولا يزال يحاول ، ان يعزل عمالنا جانباً وان يشوه سمعة نضالهم وبذلك يفقد شعبنا قوة مناضلة جريئة واعية يرهبها الاستعمار ويحترمها الاصدقاء !؟

لم يستطع رئيس البلدية ان ينكر عدالة المطالب

والملاحظة في تصريحات رئيس البلدية انه لم يستطع بحال من الاحوال ان ينكر عدالة مطالب عمال البلدية ، بل دار حول هذه المسأله دون ان يتعرض لها ، وكل ما فعله بتصريحاته ان حاول تبرير عدم تلبية مطالبهم ، ونترك الرد على هذه المحاولات الى البيان الذي اصدرته جمعية العمال العربية بيافا في شرح قضية عمال البلدية .

غير ان اعجب مابدا من سعادة رئيس البلدية — وهو ما نأسف له كل الاسف — ذكره لانتشار البطالة بين العمال وتهديده عمال البلدية بأنهم اذا لم يتوقفوا عن مطالبهم العادلة فان البلدية على اتم الاستعداد لان تتخلى عنهم وان تحل محلهم عدداً من العمال العاطلين عن العمل الذين يرضون بأجور اقل وساعات عمل اكثر . .

ان مثل هذا القول لايصدر عن رئيس بلدية يحترمه أهل يافا ويقدرونه لمواهبه الوطنية وجهوده وهو ما نرجو ان لا يكون صحيحا ان الحركة النقابية تسمع مثل هذا القول يصدر عن الشركات الاجنبية الاحتكارية ويصدر عن دوائر الحكومة الاستعمارية ، والعمال العرب وقفوا لمثل هذه السياسة بالمرصاد ، وقاوموها وسوف يقاومونها بكل ما اوتوا من قوة ، لان في تنفيذ مثل هذا التهديد وبال ، ليس على العمال العرب وحدهم ، بل على الاقتصاد الوطني عموماً وعلى السوق الوطنية بوجه خاص . ان تهديد العمال بانتشار البطالة لانقاص اجورهم هو ما يقوم به موظف حكومة الانتداب المعروف المستر موتاجيو بروان ، الذي يذيع من محطة راديو القدس في كل اسبوع داعياً الى انقاص اجور العمال ، والاستعمار البريطاني يهدف من وراء هذه الدعوة الى القضاء على القوة الشرائية في السوق المحلي فتكسد البضائع وتعم الفوضى ويلهى شعبنا بمعالجة ازمته الاقتصادية عن مناضلة الاستعمار وفضح مشاريعه الكثيرة . ان المستعمر هو الذي يريد القضاء على الحركة النقابية العربية بخلق ازمة البطالة وانقاص اجور العمال وبتهديد الامن في فلسطين ، حتى تعم الفوضى ، فيخلق بذلك الظروف لتنفيذ (حلول) الاستعمار . .

اننا نأسف اشد الاسف ، ان يصدر مثل هذا التهديد عن سعادة رئيس البلدية الدكتور يوسف هيكل ، ان يافا تقدر للدكتور يوسف هيكل جهوده ولذلك تعتبر هذا التهديد هفوة غير مقصودة ، وترجو ان يصدر عن الدكتور هيكل ما ينفي هذه التصريحات .

من الذي طلب تدخل البوليس لتهديد العمال ؟

ومما زاد في شعور الاسف الذي عم جميع اوساط المدينة ما علمنا يقينا ان قوات البوليس اخذت اهبتها لمنع العمال من الاضراب بقوة السلاح والتهديد بالسجن ، حتى راجت شائعات كثيرة في المدينة لانريد ان نصدقها ونرجو مخلصين من بلدية يافا ان تعلن بصراحة عن الذي دعا البوليس الى التدخل في هذا الامر المحلي الخاص الذي لا يحتاج الى بوليس الانتداب في حال من الاحوال .

هذا وقد اظهر العمال كل حسن نية ، وهم لا يرغبون في الاضراب ابداً ، على الرغم من ان هذه الاعمال تكرههم على انتهاج سبيل الاضراب اكراها ، فهم يواصلون المفاوضة حتى كتابة هذه السطور ، وليعلم اولو الامر ان الراي العام في يافا وفي جميع انحاء فلسطين يؤيد العمال في مطالبهم الحقة العادلة ، ويرجو ان تعدل البلدية عن موقفها وان تنزل على رغبة سكان يافا من دافعي الضرائب المباشرة وغير المباشرة الذين يعتبرون انصاف عمال البلدية انصافا لهم انفسهم وانصافا لمدينتهم جمعاء .

وبينما تصدر هذه التصاريح عن بلدية يافا ويقرؤها الجمهور ، لا يجد فيها ذكراً لمطالب العمال انفسهم ، وقد احسنت جمعية العمال صنعاً في اذاعتها على الراي العام بيانا مطولا ضمنته مطالب العمال ومماطلة البلدية في تنفيذها ونقضها للوعود والاتفاقيات بينها وبين عمالها ، وتفنيداً واقعيا لدعاوى البلدية .

ولتنوير الراي العام ، نشرنا ملخصا عن هذا البيان في الصفحة الثانية من عدد (الاتحاد) الحالي ، واليه فليرجع القراء .

محاضرة جديدة

« حول النظرية الاشتراكية »

حيفا — من مكتب الاتحاد — يلقي الاستاذ بولس فرح في الساعة الثامنة من مساء الثلاثاء القادمة وفي قاعة عصبة التحرر الوطني بحيفا ١٦ درج الموارنة محاضرة كبيرة حول النظرية الاشتراكية ، والدعوة عامة . وتقيم عصبة التحرر الوطني في مساء كل يوم ثلاثاء في قاعتها محاضرات متنوعة .

طبعت في مطبعة النصر يافا